نعمن اتوني اعطوني وهو يحتمل المناولة والاتهاب وقام الدليل علي انه لم يرد
الاتهاب لامتناعه من احد الجميع نتيجته الاعانة بالمناولة وتحصيل الاثر والله اعلم
وَطَا فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا
يريد فما اسطاعوا ان يظهروه، اي طا من اللفظة فقيل بالفا لان الذي بعد
بالواو وطا منصوب لانه مفعول شددوا والاصل استطاعوا فقراة الجماعة بحذف
التاء وروي عن حمزة ادغامها في الطاء قال ابن مجاهد مردودي لانه جمع بين ساكنين
وقال الزجاج من قرأ بادغام التاء في الطاء فلاحن مخطئ زعم ذلك النحويون الخليل
ويونس وسيبويه وجميع من قال بقولهم لان السين ساكنة فاذا ادغمت التاء صارت طاء
ساكنة ولا يجمع بين ساكنين فان قال اطرح حركة التاء علي السين فخطا ايضا لان سين
استفعل لم تحرك قط قلت انما قال ذلك لانه لا يتحقق محض الادغام الا بتحريك السين
قال ابو جعفر النحاس حكي ابو عبيد ان حمزة كان يدغم التاء في الطاء ويشدد الطاء
قال ابو جعفر النحاس لا يقدر احد ان ينطق به لان السين ساكنة والطاء المدغمة ٣ والتاء صح
ساكنة قال سيبويه هذا محال وقال الجوهري في باب روم من جمع بين الساكنين
في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة فما استطاعوا لان سين
الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه واما وما استطاعوا له نقبا فلم يختلفوا
في اظهار التاء فيها واما التذكير في ان تنفد كلمات ربي والتانيث فظاهران و
تاولا تفسير ثَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَى
ثلاث مبتدا، وهو مضاف الي كلمة معي وما بعد ثلث عطف عليه والمضافات خبر
المبتدا او هو مبتداء، وثلث خبره مقدم عليه اي الياآت المضافة في هذه السورة
تجتلا اي يكشف في هذه الكلمات وهي معي ثلث مواضع يريد معي صبرا فتحهن حفص
وحده من دوني اولياء فتحها نافع وابو عمرو وربي في اربع كلمات قل ربي اعلم
بعدتهم فعسي ربي ان يؤتين ربي احدا ولولا اذ دخلت ربي احدا ولم تكن له
فئة فتح الاربع الحرميان وابو عمرو وقوله وما قبل ان شاء اي والذي قبل قوله
ان شاء الله وهو ستجدني ان شاء الله صابرا فتحها نافع وحده فهذه تسع ياآت
اضافة وفيها سبع زوائد المهتدي اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو ان يهدين ربي
لاقرب فعسي ربي ان يؤتين علمت تعلمن اثبتهن في الوصل ايضا نافع وابو عمرو
واثبتهن في الحالين ابن كثير ان ترن انا اقل اثبتها في الوصل ابو عمرو وقالون و
اثبتها في الحالين ابن كثير ما كنا نبغ فارتدا اثبتها في الحالين ابن كثير وفي الوصل
نافع وابو عمرو والكسائي فلا تسالني عن شيء اثبتها الجميع واختلف عن ابن ذكوان في
٣ في الحالين صح

حدها

حذفها وقلت في ذلك زوائدها سبع فلا تسألني أن تعلمن يؤتين وان ترن ثم ويهدين ربي
كذا المهتدي ثم نبغ يؤتين خيرا فصادفت منهلا سورة مريم عليها السلم ٣ ومن وصح
وَحَرْفًا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رِضًى وَقُلْ خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مُجَمَّلَا يريد ترثني
ويرث الجزم علي جواب هب لي والرفع علي ان يكون صفة لوليا اي وليا وارثا
للعلم والنبوة ومثله فارسله معي ردا يصدقني يقرا ايضا بالجزم والرفع والاول
علي الجزم في يرث وعلي الرفع في يصدقني واجمعوا علي رفع انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا واستبعد ابو عبيد قراءة الجزم وقال الذي يجزم يريد الشرط اي انك
اذا وهبت لي وليا ورثني فكيف يخبر بهذا زكرياء ربه وهو اعلم به منه وجوابه
ان من يطلب من الانبياء ولدا من الله سبحانه لا يطلبه الا صالحا فهذه الصفة
مقدرة فجزم بالوراثة بناء علي ظاهر الحال نحو ربنا اخرنا الي اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل ثم وجه الجزم مراعاة لفظا وان لم تكن الوراثة من الهبة ٧ الامر صح ٨ لازمة صح
فهذا اقوي من الجزم في مثل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ونحوه وقال ابو علي
اوقع العام موقع الخاص واراد التقدير ولفظ حرفا يرث بالجزم حلو بحذف المضاف ٩ بالولي وليا وارثا وقول
واقيم المضاف اليه مقامه والثاني التقدير كل واحد منهما حلو والثالث تنزل الحرفين الناظم حلو رضى خبر قوله
منزلة حرف واحد فكانه قال ويرث في الموضعين حلو وانشد النحاة علي ذلك وحرفا فان قلت الخبر
وكان في العينين حب قرنفل وسنبل الكحل به فانهلت والرابع مجموع قوله حلو رضي مفرد والمبتدا مثنى فكيف
خبر عن الحرفين اي هذا حلو وهذا رضي ويلزم من اتصاف احدهما باحد الوصفين يسوغ هذا قلت من وجوه
اتصافه بالآخر من حيث المعني فان الحلو مرضي والمرضي حلو وجوز وجه خامس ان احدها ان صح
يكون بالجزم خبره حرفا اي مستقران بالجزم كما تقول الزيدان بالدار ثم قال حلو
اي الجزم فيهما حلو رضي ولقد خلقتك من قبل بالياء وبنون العظمة قطا وكسف وجها
علي التمييز ومجملا نعته وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذًا عَلَا
اي حمزة والكسائي ووافقهما حفص علي كسر عتيا وصليا مصدرا عتا وصلا واصل ٣ وجثيا فبكيا وجثيا
الجمع فعول وبكيا وصليا لامهما يا وجب ادغام واو فعول فيهما لان اجتماع واو جمعا باك وجاث وعتيا
وياء وقد سبقت احديهما بالسكون موجب لذلك بعد قلب الواو ياء كقولهم طيا وصليا مصدرا عتا وصلا
وليا فاذا انقلبت واو فعول ياء وجب كسر ما قبلها لان ياء ساكنة قبلها ضمة
غير موجود في اللغة فصار بكيا وصليا علي لفظ قراءة الجماعة ومن كسر الباء والصاد
فللاتباع واما عتيا وجثيا فلامهما واو وقد رفضوا ان توجد واو متطرفة بعد متحرك
ولم يبطل والي اجزوا فعول فنحلوا فيه نحو ما فعلوا في نحو ادل كسر واما قيل واو
فعول فانقلبت ياء فلزم قلب الواو الثانية ثم الادغام فصار عتوا وحثيا ومن كسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)